عندما تحكم الشركات العالم

تأليف: ديفيد .كورتن
ترجمة وعرض:
محمد شريف أبو ميسم

لا تملك وأنت تقرأ كتاب ديفيد.سي. كورتن (عندما تحكم الشركات العالم) الا أن تصاب بالذهول من جراء اكتشافك لحقيقة الهيمنة المطلقة لهذه الشركات على مقدرات هذا الكوكب... (عندما تحكم الشركات العالم) كتاب صادر عن دار المأمون للترجمة والنشر قام بترجمته خبير الترجمة الدكتور محمد درويش الذي أغنى المكتبة العربية بالعديد من الترجمات المتنوعة ... يتمحور الكتاب حول دور الشركات العملاقة في ادارة العالم من خلال اعتماد منهجية البحث التاريخي ، وتتبع عمليات التحول العميقة التي مر بها الاقتصاد الرأسمالي العالمي والموقع الذي تحتله هذه الشركات اليوم في هذا الاقتصاد ، وهو يعرض حقائق تفقأ العين كما يقول الدكتور (صالح ياس حسن ، استاذ الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية الدولية) الذي كتب توطئة لهذه الطبعة أشار فيها الى أن هذا بيان ادانة للنظام الاقتصادي العالمي الراهن ، لكون كاتبه ينتمي الى تيار المحافظين وابن المؤسسة وليس من موقع التيار النقيض.. وابتداء نجد من الضرورة أن نورد بعضاً مما قيل عن هذا الكتاب قبل الخوض في محاوره.. فهذا رئيس الأساقفة دزموند. آم. توتو الفائز بجائزة نوبل يقول (هذا الكتاب لابد من قراءته.. لقد تركني الكتاب وأنا في حالة من الدمار، ولكن قدراً من الأمل ظل يراودني من أجل خلق نظام اقتصادي أكثر عدالة) ويقول ديفيد ريفارد مؤسس مشارك في مؤسسة كاليفورنيا الدولية (لعل هذا الكتاب هو أهم كتاب اقتصادي ظهر حتى الآن منذ كتاب - ثروة الأمم- لآدم سمث) بينما يقول مؤلف كتاب (نهضة الشركات) رولف أوستر بوغ (ان هذا الكتاب أهم كتاب يصدر خلال تسعينات القرن العشرين وهو يمس شغاف الوريد) أما كلاوس اشواب رئيس المنتدى الاقتصادي الدولي فيقول (يجب علينا اليوم أن نعد أنفسنا لروح جديدة متمثلة بالتنظيم في المصلحة العامة الدولية.. ان كتاب ديفيد كورتن يخلق اطارا متعقلا لمعالجة موضوعات الجنس البشري وهو يدخل القرن الحادي والعشرين) بينما يقول هيرمنسن رئيس وزراء آيسلندا السابق (يعالج هذا الكتاب أخطر الأزمات التي يواجهها الجنس البشري ولابد أن يطالعه كل من يهتم بالأمر) وهذا ويليز هارمان رئيس معهد العلوم الفكرية يقول (انني أوصي كل مدير أعمال تنفيذي بوجوب قراءة هذا الكتاب ، فهو يعالج واحدة من أهم الأسئلة التي في وسعنا طرحها هذه الأيام ألا وهو: ما الدور المستقبلي الذي تضطلع فيه المشاريع التجارية على كوكبنا ؟) أما ريتشارد بارينت ، مؤلف مشارك في كتاب (أحلام كونية) فيقول (ان تحليل كورتن للشركات العالمية واجب الاطلاع عليه من قبل كل من يضع قيمة على رفاهية الجنس البشري أكبر من قيمة المال) بينما يختزل جون كافانه ، مؤلف مشارك في كتاب (أحلام كونية) معرفة كل التحديات في هذا الكتاب ، اذ يقول (ان كان في استطاعتك قراءة كتاب واحد لا غير عن كيفية فهم التحديات الهائلة ومواجهتها في عصرنا الراهن ، فهذا هو الكتاب..) وقبل أن نتساءل عما جاء في هذا الكتاب نورد الاقتباس المقتضب الذي سبق مقدمة المؤلف عن رأي لفاسلوف هافل) رئيس جمهورية التشيك ، حيث يقول (أعتقد ان هنالك أسباباً جيدة للايحاء بان العصر الحديث قد انتهى ، ففي يومنا هذا ثمة أشياء كثيرة تشير الى اننا نمر بمرحلة انتقالية ، حيث يبدو ان شيئا ما في طريقه الى النهاية وان شيئا آخر يولد ولادة عسيرة ، يبدو الأمر كأن شيئا أخذ بالانهيار والتداعي واستنزاف نفسه ، في حين ينهض شيء آخر من بين الأنقاض على الرغم من عدم وضوحه) .. هذا الاقتباس الذكي أورده المؤلف ليجمل ملامح الحقيقة التي يمسك بها الكتاب بلا أدنى شك – فالكتاب يتألف من ستة أقسام سبقتها مقدمة المؤلف التي استعرض فيها بعض من سيرته الشخصية ودوافع البحث التي قادته الى تبني الأفكار الواردة في كتابه هذا ، ثم يأتي القسم الأول من الكتاب وهو يحمل عنوان (رعاة بقر في سفينة فضاء) ليستعرض البدايات الأولى من التمكن والهيمنة في القرن العشرين حيث (فك أعداد لا تحصى من الألغاز ذات الصلة بالمادة والفضاء وعلم الأحياء .. وحيث ظهور أول المؤسسات ذات الشأن الكبير التي تتحكم بالعالم مثل الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتفاقات العامة للتعريفة الكمركية والتجارة –الغات ..) وكان النصف الأخير من القرن العشرين يتمثل بالنمو الاقتصادي والتوسع التجاري والنجاح الباهر في ذلك .. فالناتج الاقتصادي العالمي ازداد من ٣,٨ ترليون دولار في ١٩٥٠ الى (١٨,٩) ترليون في ١٩٩٢ ثم يشير الكاتب بموازاة ذلك الى أزمة بشرية ثلاثية الأبعاد تتمثل في زيادة الفقر والتفكك الاجتماعي ودمار البيئي ، كما ان معظم عناصر الأزمة تشترك بصفة مميزة وهي ان الحلول تتطلب فعلا محليا ولا يمكن القيام بهذا العمل الا عندما تكون مصادر الثروة المحلية بأيدي السكان المحليين ، لان أكثر الحاجات الملحة التي لم تتم تلبيتها حتى الآن لسكان العالم هي الأمن الغذائي والمأوى المناسب والملابس والرعاية الصحية والتعليم وان النقص فيهما يحدد الحرمان الحقيقي .. ويشير الكاتب الى ان السيطرة في عالمنا الحديث قلما تكمن في أيدي السكان المحللين وفي أغلب الأحيان تكمن أما في البيروقراطيات الحكومية المركزية أو في الشركات البعيدة التي تفتقر الى كل من القدرة والحافز على معاملة الاحتياجات المحلية ، وعلى وفق الدراسات الاحصائية فان الثقة بالمؤسسات الكبرى وزعمائها قد تدنت تدنيا كبيرا مما يجعل شرعيتها موضع خطر أو هو ضياع للشرعية المؤسساتية.. وينتهي الكاتب في هذا القسم الى حقيقة مفادها : ان آلة النمو الاقتصادي قد أثبتت أنها فعالة في خلق اللاجئين من جراء التنمية ، أكثر من فعاليتها في تحقيق وعدها بانهاء الحرمان الذي يعانيه البشر في البلدان ذات الدخل المتدني .. وان من بين العوائق التي تواجهنا أمام تحقيق رفاهية البشر هو التحالف المتين للمصالح السياسية التي تقف وراء برنامج مؤسساتي يسير بنا في اتجاه مغاير تماما ، وهذه المصالح هي مصالح الشركات .. وفي مقدمة القسم الثاني من الكتاب الذي حمل عنوان تنافس من أجل السيادة يشير الكاتب الى نافذة الرعب الذي يطل من خلالها على حقيقة الشركات العالمية فيقول : لقد بزغت الشركات بوصفها مؤسسات حكم مهيمنة على كوكب الأرض تتغلغل أكبرها في كل بلد من بلدان العالم وتتفوق في حجمها وسلطتها على معظم الحكومات ، وان مصلحة الشركات وليست مصلحة السكان هي التي تحدد على نحو متزايد برامج السياسة للدول والهيئات الدولية .. ففي الولايات المتحدة كانت الشركات تسهم منذ أكثر من ١٥٠ سنة في عملية اعادة هيكلة قوانين الحكم ومؤسساته لتلائم مصالحها .. ويناقش الكاتب عبر سرد تاريخي منهجي نشوء سلطة الشركات في أمريكا ، مشيرا الى ان امريكا نشأت من رحم ثورة قامت من سوء استخدام سلطة الملوك البريطانيين ، وكان قانون الشركة أداة مؤسساتية لسوء الاستخدام المذكور ، فقد استخدمت انكلترا الشركات القانونية للاحتفاظ بالسيطرة على اقتصاد المستعمرات.. ملمحا الى ان دستور الولايات المتحدة أقر الفصل بين السلطات الحكومية لخلق نظام فحص وموازنة أعد بعناية فائقة لتحديد فرص سوء استغلال سلطة الدولة بعد اعلان استقلال الولايات المتحدة في ١٧٧٦ ولم يذكر هذا الدستور أي شيء عن الشركات ، مما يوحي بأن الذين قاموا بصياغته لم يدركوا ان الشركات سيكون لها دور مهم في شؤون أمريكا الجديدة وعندما يصل الكاتب في سرده الى مرحلة الاقتصاد الحر يشير الى المحاور الآيديولوجية للاقتصاد الحر (النمو الاقتصادي ، انعدام القيود أمام تدفق السلع والمال في كل اتجاه ، الخصخصة ، البشر تحفزهم المنفعة الذاتية ، العمل يجلب العوائد ، السلوك التنافسي ومقياس التقدم بالاستهلاك ... الخ) فيعبر عن ذلك بلغة أكثر خشونة ولكنها تنطوي على ذات المعنى فالناس بطبيعتهم وعلى وفق هذا الفكر يحركهم الجشع والدافع الى الكسب أفضل تعبير عما هو عليه الانسان والسعي وراء الجشع يؤدي الى نتائج تبشر بالخير والشيء المفيد أكثر من غيره لمصلحة المجتمعات البشرية هو تشجيع هذه القيم والوفاء بها .. ثم يناقش هذه الدلات عبر لغة الأرقام والحدث التاريخي ، فينتهي الى ان ليبرالية السوق تمنح الآيديولوجيا التي تتمتع بالهيمنة دورها في الشرعية الأخلاقية ، ثم يناقش الكاتب ماجاء من أفكار في كتاب آدم اسميث (ثروة الأمم) مذكرا بأن الكتاب قد صدر في طبعته الأولى ١٧٧٦ وهو العام نفسه الذي صدر فيه اعلان استقلال الولايات المتحدة ، مستعينا تارة بما يجتزئه من أفكار لعلم الاقتصاد الكلاسي فيناقش فكرة خيانة آدم اسميث ، وتارة أخرى يجتزئ من كارل ماركس اشارة لانسانية آدم اسمث في الاقتصاد السياسي .. ثم يصف فلاسفة ليبرالية السوق بأنهم يرتكبون أعمالا تحريفية باهمالهم الفرق بين حقوق المال وحقوق السكان ، ويخوض في أركان العولمة الاقتصادية دراسة وتحليلا مشيرا الى أغنى خمس سكان العالم الذين يحصلون على ٨٢,٧٪ من اجمالي الدخل العالمي بينما يحصل خمس آخر على ١,٤ من الدخل ، فأغنى أغنياء العالم قد يبلغ مجموعهم ٨٨ بليونيرا في البلدان ذات المدخولات المنخفضة والمتوسطة بعد أن كان مجموعهم قبل سنة واحدة لاغير مجرد (٦٢) بليونيراً وكانت المكسيك على رأس القائمة ، اذ بلغ عدد البليونيرات فيها (٢٤) بليونيرا عام ١٩٩٣ بعد أن كان عددهم ١٣ بليونيرا في سنة ١٩٩٢ .. ويدرج أمثلة لحجم الفارق الكبير بين آلاف من البشر يعيشون في أكواخ من النفايات ويقيمون أودهم من خلال البحث عن القناني أو قطع اللدائن وسط جبل من النفايات في العاصمة الفلبينية (مانيلا) بينما ترتفع في الجانب الآخر من العاصمة (مانيلا) ناطحات السحاب ذات الخمس نجوم ..وفي القسم الثالث الذي خصصه الكاتب للبحث في نظام الشركات ، يستعرض الكاتب (الحلم) بامبراطوريات كونية مزوقة لخلق الثروة وتدمير الحياة ويعرج على تعزيز اجماع النخبة عبر أحلاف عسكرية وشراء الديموقراطية من خلال حشد لموارد الشركة السياسية وخلق جماعات الضغط السياسية فينتهي الى ديموقراطية للايجار يصف فيها الجمهوريين في الولايات المتحدة الامريكية، بانهم يمثلون حزب المال .. في حين ان التوجهات السياسية للحزب اليموقرطي ترسمها ستة شركات في واشنطن متخصصة في بيع التأثير السياسي للعملاء الأثرياء وفي جباية الأموال لسياسيي الحزب الديموقراطي ، مذكرا بأن هذه الشركات تعمل مع الجمهوريين أيضا وانها موضع السمسرة على السلطة لكل من يدفع الثمن .. وان الديموقراطية الأمريكية ليست للبيع لشركات أميركا العابرة وحدها ، فالحكومة المكسيكية أنفقت (٢٥) مليون دولار لتستأجر أبرز جماعات الضغط في واشنطن لدعم حملتها المؤيدة (لا تفاقية التجارة الحرة لامريكا الشمالية) وفي أواخر الثمانينات كانت الشركات اليابانية قد صرفت ١٠٠ مليون دولار اضافي على بناء شبكة سياسية للتأثير في الرأي العام ووظفت الحكومة والشركات اليابانية ٩٢ شركة ومؤسسة ويقارن هذا الرقم ب(٥٥) شركة في كندا ، و(٤٢) شركة في بريطانيا و(٧) في هولندا..ويهدف هذا لاعادة كتابة قوانين الولايات المتحدة لمصلحة الشركات الأجنبية... في هذا الكتاب لايترك ديفيد .سي. كورتن زاوية في مشهد الاقتصاد العالمي الجديد الا وخاض فيها ، معتبرا ان العالم قد جرى تسويقه لصالح الشركات وان النظام المالي العالمي هو نظام خبيث (القسم الرابع) وان لا مكان للشعوب في هذا العالم (القسم الخامس) بينما يستعرض في القسم السادس أساليب الاصلاح الممكنة مشددا على ضرورة غلق البنك الدولي معللا استمرار مديونية دول الجنوب باستمرار وجوده ، ومقترحا أن تحل منظمة مالية تابعة للأمم المتحدة محل صندوق النقد الدولي ..في الوقت نفسه الذي يرى فيه أن تحل وكالة تابعة للأمم المتحدة محل منظمة التجارة العالمية لتسهيل المفاوضات الخاصة بالاتفاقيات ذات الصلة بتنظيم الشركات العابة والتجارة .

في الهم الاقتصادي

أزمة الشركات ومسؤولية إداراتها

حسام الساموك

يجدر أن نثبت في البدء،أننا وبالرغم من الحالة البائسة لغالبية الشركات المساهمة في القطاعين المختلط والخاص على السواء،الاّ أننا لايمكن أن نبخس حق بعضها التي تمارس دورها بسلاسة وسلامة أداء لانقوى الآن نغبط اداراتها على ما حققته وتحققه من نتائج طيبة في نشاطاتها اليوميو وتقاريرهيئاتها السنوية معا. لكننا في تعرضنا لواقع الشركات هنا نتوجه لما كانت معطياتها مثارشكاوى مساهميها والعاملين فيها وتداعيات أدائها خلال السنوات الخمس الأخيرة حين لم تعد أي منها تحقق الاّ الخسائر المتلاحقة وتثير آلياتها العديد من علامات الأستفهام والتعجب.

لقد غلبت على عدد هائل منها حالات الأختلاس وفقدان الوثائق والحوادث المتعمّدة كالحرائق وعمليات التضليل في سجلاتها ،ما أكّد الواقع المريب في تداولات الكثير منها،واذا كان الأداء المدان في هذه الشركة أو تلك ينبئنا بما يجب أن نواجه كل ما يمارس من أعمال غير مشروعة،فان الجهات المعنية بسلامة تداولات قطاع الشركات سواء كانت المؤسسات الرقابية أو الأجهزة الفنية والمهنية التي تعد مرجعا لها مطالبة بأن تؤدي دورها المنوط بها احقاقا لمصالح عموم المساهمين وتعزيزا لصيانة الثروة الوطنية.

لكننا نعتقد أن تفعيل دور المؤسسات القطاعية من جديد ،بعد أن جمدها اجراء (بريمر) ،ومنح تلك المؤسسات صلاحيات يمارسها مسؤولوها مدعّمين بتشريعات قانونية حازمة

انّ أنماطا من التصرفات غير المسؤولة تتمّ دون أن تجد لها رادعا من أي طرف ،مستغلة أجواء اللاّاكتراث التي استشرت في الحقبة الأخيرة،بما ألحق أضرارا كبيرة في بنى الشركات عموما وردود فعل منتسبيها،ومن يستذكر الأرباح التي كانت أي منها تحققها سنويا حين تتجاوز المئتين بالمئة،بينما لاتقوى أية من شركاتنا المختلطة أو الخاصة تحقيق أية نسبة من الأرباح مهما كانت ضئيلة تحملنا للدعوة الى وقفة مسؤولة تسائل مجالس الأدارة التي ان لم تكن مدانة بالفساد فهي تسهّل لأشكال منه عبرنفوذ عدد من المنتسبين أو استقواء أطراف لفرض سياقات تتعارض مع توجهات انتاج الشركة أوطبيعة أدائها.

صحيح أن مؤسسات مثل دائرة تسجيل الشركات أو الهيئة العامة للشركة المعنية قد تعجز عن مواجهة الأطراف (المستقوية)لكننا نعتقد أن تفعيل دور المؤسسات القطاعية من جديد،بعد أن جمدها اجراء (بريمر)،ومنح تلك المؤسسات صلاحيات يمارسها مسؤولوها مدعّمين بتشريعات قانونية حازمة ،وتكاتف القطاعات المختلفة من أجهزة حكومية ونقابات مخلصة لتوجهاتها،فضلا عن ادارات ملتزمة وصادقة في أدائها وحشد مساند من الهيئات العامة،كل هذه الأجراءات تغدو قادرة على مواجهة الفساد والتسلل غير المشروع لفرض أجندات فاسدة ومدانة،لتعود منشآتنا المنتجة في القطاعين المختلط والخاص تؤدي مهماتها بما يخدم مسيرة الأنتاج والبناء الواعدة.

بكلفة ٨٠٠ مليون دينار
إنشاء طريق ريفي بكربلاء

قال مدير الطرق والجسور في كربلاء أن العمل بدأ، الخميس، بتنفيذ احد الطرق الريفية المهمة في ناحية الحسينية شمال كربلاء بكلفة تقارب ٨٠٣ ملايين دينار ضمن مشاريع تنمية الأقاليم وبمدة انجاز ثمانية أشهر.

وأضاف المهندس جمال محمد رضا القول" بدأت إحدى الشركات المحلية بتنفيذ احد الطرق الريفية في قرية (تميم) بناحية الحسينية(٢٠كم شمال كربلاء) بتكلفة ٨٠٢ مليون و٩٠٠ ألف دينار وهو ضمن مشاريع تنمية الأقاليم لعام ٢٠٠٨"

وأشار" يبلغ طول المشروع ٤كم وعرضه ٦م مع أكتاف جانبية بعرض متر واحد"موضحا" هذا الطريق سيخدم المواطنين في القرية إضافة إلى تسهيل نقل المحاصيل الزراعية "لافتا النظر إلى إن" المشروع سينجز خلال ثمانية أشهر".

محافظة النجف تناقش الواقع المصرفي وسبل جباية الضرائب

النجف / عامر العكاشي

عقد نائب محافظ النجف عبد الحسين عبطان اجتماعا موسعا مع مدير خزينة النجف ومديري المصارف الحكومية والاهلية لمناقشة الواقع المصرفي في المحافظة وسبل تحصيل الضرائب المتراكمة على الفنادق السياحية .وقال احمد دعيبل المتحدث الرسمي باسم محافظة النجف لـ (المدى) " ترأس عبد الحسين عبطان نائب محافظ النجف الاشرف اجتماعا موسعا ضم عدداً من مديري ومسؤولي خزينة النجف الاشرف ومصارفه وجرت مناقشة الوضع المالي بشكل عام في المحافظة ودراسته وفقا لما مخصص للاقاليم من مبالغ وتحديد حاجة المحافظة لكمية الاموال الواجب توفرها لكي تعرض على وزير المالية في اثناء زيارته الى المحافظة " .

واضاف " وقدم بعض مديري المصارف المشكلات ومعوقات العمل الحاصلة مع وزارة المالية وخزينة النجف ومصارفه واقترح البعض الاخر ان لاتزيد فنادق النجف بالوقود الا في حالة تسديدهم الضرائب المتراكمة عليهم وطالب بعض مديري المصارف باعادة النظر بالملاكات العاملة وزيادتها لتلافي الشكوى من قلة الملاك العامل فيها " .ويذكر ان نائب محافظ النجف كان قد دعا المصارف الحكومية والاهلية في النجف الاشرف للمشاركة الفاعلة في الاستثمارات واعمار المحافظة.واشار دعيبل الى ان " عبطان دعا الى ضرورة الاهتمام بالعمل المصرفي وعلى وجه الخصوص الاهتمام بالمواطنين في الاقضية والنواحي وتسهيل معاملاتهم ومراعاة الوقت في ذلك وتطرق النائب الى رواتب الرعاية الاجتماعية التي يجب ان تسلم بطريقة حضارية وسلسة تكسب رضا الجميع هذا واشار عبطان الى الحالة الاقتصادية في المحافظة ومستوى دخل الفرد النجفي المتحسن نتيجة الى الظرف الامني المستقر" .وتطرق الى " منظومة التاكسي التي تعد تجربة فريدة من نوعها في العراق مما يشير الى ان النجف تسعى دوما الى مواكبة التطور". و دعا عبطان الى " ان تكون طريقة الايداع والسحب بالنسبة للفرد في النجف طريقة سريعة وحضارية مما يودي الى اطمئنان الناس لايداع اموالهم بسرعة وسحبها بسرعة بما يؤدي الى توفير مبالغ لاباس بها من الاموال لغرض استغلالها بشكل جيد ".

أسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٢٥	١٢٣٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

مؤشرات

انخفاض

انخفضت أسعار العقود الآجلة للنفط الامريكي يوم الجمعة دون ١١٠ دولارات للبرميل اذ أقبل المتعاملون على البيع لجني الأرباح بعد ان سجل النفط مستوى قياسيا ١١١ دولارا في اليوم السابق بسبب ضعف الدولار.

ونزل سعر عقود النفط الأمريكي الخفيف لأقرب استحقاق شهر نيسان ٤١ سنتا الى ١٠٩,٩٢ دولار للبرميل في التعاملات الالكترونية حسب نظام جلوبكس.

وتسببت المخاوف من كساد في الولايات المتحدة في هبوط قيمة الدولار الامريكي الامر الذي رفع السعر الاسمي لكل السلع الاولية تقريبا التي يجري التعامل فيها بالدولار وذلك على الرغم من خطر تراجع الاستهلاك.

انتعاش

انتعش الدولار من أدنى مستوى له في ١٢ عاما مقابل الين يوم الجمعة بعد ان قالت وكالة كبرى للتصنيف الائتماني ان نهاية عمليات شطب الديون المتصلة بقطاع التمويل العقاري المرتفع المخاطر تقترب من نهايتها الأمر الذي بدد بعض المخاوف من آثار مشكلات الائتمان العالمية.

لكن الدولار ظل معرضا لضغوط وقريبا من أدنى مستويات قياسية له مقابل اليورو والفرنك السويسري بعد ان أظهرت بيانات هبوطا مفاجئا في مبيعات التجزئة لشهر شباط الأمر الذي عزز المخاوف من ان الاقتصاد دخل مرحلة كساد.

وكان الدولار قد انخفض الى ١٠٠,٨٠ ين من حوالي ١٠٠,٦٥ ين أواخر المعاملات الامريكية يوم الخميس. ثم انخفض الى ٩٩,٧٧ ين يوم الخميس أدنى مستوى له منذ أواخر ١٩٩٥ .

ونزل اليورو الى ١,٥٦١٥ دولار بعد ان قفز الى أعلى مستوى له على الاطلاق ١,٥٦٤٦ دولار أواخر التعامل في نيويورك.

خسائر

واصل الدولار خسائره يوم الخميس مسجلا مستويات قياسية منخفضة جديدة مقابل اليورو وسط عمليات بيع تحركها عوامل فنية.

وبحسب بيانات ارتفعت العملة الموحدة الى ١,٥٦٤٤ دولار وذلك للمرة الاولى منذ اطلاقها. وبلغ أحدث سعر لها ١,٥٦٢٧ دولار.

وفي وقت سابق يوم الخميس قال متعامل ان شركة النفط الوطنية الفنزويلية بي.دي.في.اس.ايه تطلب الدفع باليورو في عقد لتصدير الوقود طرحته في الاونة الاخيرة. وقد اشترى المصدر شحنة بموجب العقد الجديد.

لكن متعاملا لدى بنك أمريكي قال ان تأثير النبأ على اليورو كان محدودا للغاية.

قفز

قفزت الأسهم اليابانية في ختام التعاملات الصباحية في بورصة طوكيو يوم الجمعة في أعقاب صعود الأسهم في وول ستريت اليوم السابق. ولاقت الأسهم ايضا دعما من تراجع الين عن جانب من مكاسبه الحادة مقابل الدولار.

وواصلت أسهم شركة انبكس هولدنجز لتنمية حقول النفط والغاز مكاسبها بعد ان سجلت العقود الآجلة للنفط الامريكي مستوى قياسيا مرتفعا جديدا للجلسة السابعة على التوالي يوم الخميس.

وبنهاية جلسة التعامل الصباحية عند الظهر زاد مؤشر نيكي القياسي ٦٤,١٩ نقطة أي بنسبة ٠,٥ في المئة الى ١٢٤٩٧,٦٣ نقطة .

وانخفض مؤشر توبكس الأوسع نطاقا بنسبة ٠,٤ في المئة الى ١٢١١,١٤ نقطة.